



المفاضلة بين طرائق التدريس اللغة العربية حسب مستوى التحصيل (عالي – منخفض)

م.م. شيماء أكرم امين

معهد الفنون الجميلة للبنات - وزارة التربية - العراق

الايمل: shaymaaakram5@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للكشف عن الأفضلية بين طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس حسب مستوى تحصيل طلابهم في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، ولتحقيق ذلك أعد الباحث نموذج حول استخدام طرق التدريس ، ورقم 15 طريقة ونموذج حسب سلم البدائل لإجابة من ثلاث مستويات ، تم اختيار 50 مدرساً ومدرسة بشكل عشوائي ، وطلب منهم إرفاق عدد من درجات طلابهم ، وبلغ عددهم 300 طالب. ومن أبرز نتائج البحث:

- 1- احتلت طريقة الاستكشاف المرتبة الأولى بمتوسط مرجح 6 و 2 ، يليها التعلم التعاوني (4 و 2) ، بينما جاء نموذج SEKMAN في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (1).
 - 2- كان المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات (ن = 300) للطلاب 20 و 73 وانحراف معياري 03 و 12 للذكور (33 و 03-43 و 81) والإناث تراوحت بين (50 و 50 - 57 و 72) . موزعة حسب أنواع الطرق.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسائل الحسابية لطرق التدريس باختلاف متغير مجموعة الطرق (التقليدية - النماذج).
 - 5- ارتبطت طرق المجموعة التقليدية بمستوى التحصيل العلمي بعلاقة غير معنوية (0, r = 403).
 - 6- ارتبطت مجموعة النماذج الحديثة بمستوى الإنجاز بعلاقة معنوية (0, r = 681).
 - 7- في ضوء العلاقة ، تفضل النماذج الحديثة أكثر من مجموعة الأساليب التقليدية من حيث رفع مستوى التحصيل الدراسي.
 - 8- في ضوء مؤشر نسبة التباين المفسر ، تعتبر النماذج الحديثة أكثر تفضيلاً من الطرق التقليدية بنحو 46% ، و16% على الطرق التقليدية.
- وختمت الباحثة ببعض الاستنتاجات من بينها وجود لبس في تطبيق متطلبات بعض الأساليب خاصة النماذج الحديثة. أما التوصيات فتتضمن إعادة صياغة منهج اللغة العربية بما يتلاءم مع تطبيق متطلبات النماذج الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المفاضلة، الأساليب التقليدية، النماذج الحديثة، مستوى التحصيل الدراسي.



A Comparison Between The Methods of Arabic Language in the middle school Teaching by Achievement Level (High - Low)

Assist. Lect. Shaymaa Akram Ameen

Girls Institute for Fine Arts - Ministry of Education - Iraq

Email: shaymaaakram5@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the current research is to reveal a preference between the teaching methods used by the teaching staff according to the level of their students' achievement in the Arabic language subject for the first intermediate grade, and to achieve this, the researcher prepared an information form on the use of teaching methods, numbering 15 methods and a model according to a ladder of alternatives to a three-tiered answer, 50 teachers were chosen and a school randomly, and I asked them to attach a number of grades of their students, and they totaled 300 students. Among the most prominent results of the search were:

- 1- The exploration method ranked first with a weighted mean 6 and 2, followed by cooperative learning (4 and 2), while the SEKMAN model ranked last with a weighted mean (1).
- 2- The arithmetic mean of the total scores was ($n = 300$) for students 20 and 73 and a standard deviation 03 and 12, males (33, 43-03 and 81) and females ranged from (50, 50 - 57 and 72) distributed according to the types of methods.
- 3- There is a significant difference between the averages of students' achievement scores according to the gender variable and in favor of males.
- 4- There is no significant difference between the arithmetic means of teaching methods, depending on the variable of the methods group (traditional - models).
- 5- The traditional group methods were linked to the educational attainment level by a non-significant relationship ($r = 403$ and 0).
- 6- The group of modern models was associated with the level of achievement with a significant relationship ($r = 681$ and 0).
- 7- In light of the relationship, modern models are more preferred than the traditional group of methods in terms of increasing the level of academic achievement.
- 8- In light of the interpreted variance ratio indicator, modern models are considered to be more preferred than the traditional methods by about 46%, and 16% to the traditional methods.

The researcher concluded with some conclusions, including there is confusion in the application of the requirements of some methods, especially modern models. As for the recommendations, they include reformulating the Arabic language curriculum to suit the application of the requirements of modern models.

Keywords: differentiation, traditional methods, modern models, academic achievement level.



الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

في التراث البحثي وفي مجال طرائق التدريس كان التحصيل الدراسي متغير تابع يقع تحت تأثير المتغير المستقل وهو طرائق التدريس وتصنيفاتها او البرامج التعليمية او التدريسية او العلاجية في مجالات المعرفة المدرسية ولاسيما اللغة العربية لما لها من اهمية كبيرة في تنظيم المحتوى المعرفي لأغلب المناهج الدراسية ، ومن هذه العلاقة

المنطوية شعرت الباحثة بضرورة التقصي عن اساس علمي موضوعي يساعد القائمين بعملية التدريس بتفضيل طريقة تدريس عن الاخرى والتي تعد من الادوات الفعالة ولاسيما طرائق التدريس الحديثة كردة فعل على نمطية التدريس التقليدي .

في هذا البحث انعكست هذه العلاقة بين التحصيل الدراسي وطرائق التدريس من حيث نوع المتغيرات اصبح هو المتغير المستقل والطرائق هي المتغير التابع والذي تفترض الباحثة تأثيره على اختيار طريقة التدريس مستقبلا وبكلام اخر ان المدرس او المدرسة سيبحث على طريقة تدريس ترفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى المتعلمين ولهذا ترى الباحثة ان تغيير العلاقة بين المتغيرين يؤدي الى نتائج تحقق اهمية الاختيار الصحيح لطريقة التدريس وتحاول مشكلة البحث الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- 1- هل مستوى التحصيل الدراسي يساعد التدريسيين في اختيار طريقة التدريس ؟
- 2- ما نوع العلاقة الارتباطية بين طرائق التدريس المفضلة لدى عينة البحث ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبتهم ؟
- 3- ما هي الطريقة الاكثر استخداما في التدريس لمواضيع اللغة العربية؟

اهمية البحث :

ان تحقيق الاهداف التعليمية بمختلف مستوياتها ومجالاتها يتوقف على مستوى التفاعل بصورة اساسية بين عناصر العملية التعليمية (المعلم – المنهج – المتعلم) ويؤتي ثماره اذا ما تم اختيار طريقة التدريس الملائمة والفعالة ويعتمد اختيارها على عدة عوامل منها محتوى الاهداف السلوكية من عناصر المعرفة والتي تصنف بعدة مستويات ، فمثلا هناك طريقة فعالة اذا كان الهدف السلوكي من مستوى التعرف واقل فعالية اذا كان مستوى الهدف التطبيق وهكذا بالنسبة لبقية الاهداف السلوكية ، والعامل الثاني هو اسلوب التعلم Learning Style لدى المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية من حيث كونها علمية طرفة او انسانية مثل اللغة العربية وان خبرة المدرس لها اقر هي الاخرى في عملية الاختيار (جامل، 2000:118). وتنوعت فعاليات الطرائق على بعض مكونات البناء العقلي Cognitive Structures مثل الذكاء العقلي Intelligence وبعض انواع التفكير

Thinking مثل النقد والعلمي وحل المشكلات Problems Solution ، فضلا عن تأثيرها في البناء النفسي لدى المتعلم ، فضلا عن تأثيرها في البناء النفسي لدى المتعلم 'Psychological Structures مثل دافعية الانجاز او الميل القرائي او الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية وغير ذلك .

وترى الباحثة ان الاخذ بنظر الاعتبار بهذه العوامل والاهتمام بالاختيار او التفضيل يعطي دقة في نتائج قياس التحصيل ، وان دقة القياس تعطي دقة في التقويم (العبيدي 2018 : 5). وبالتالي سيكون الحكم على المتعلمين موضوعيا ودقيقا ويمكن الركون اليه في اصدار حكم واتخاذ القرار المناسب (زيدان 1999 : 114).

وقد افرزت دراسات تجريبية طرائق لها تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي ومتغيرات معرفية ونفسية اخرى ،فقد توصلت دراسة (عبد عون ، 2005) ان هناك فروق معنوية لصالح طريقة التعلم التعاوني واثره في تنمية الميل القرائي نحو اللغة العربية اكثر من الطريقة التقليدية (عبد عون : 2005، 114).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة ان الاهمية النظرية لهذا البحث يكمن في عملية تفكير مسبقة للمعلمين والتي تستند على اختيار طريقة التدريس في الحصول على مستوى عالي للتحصيل الدراسي للمتعلمين.

الاهمية العملية : Practical Importance

تقوم فكرة الاهمية العملية على النتائج المتوقعة من البحث الحالي وعلى النحو الاتي:

- 1- تساعد الباحثين في اختيار طريقة التدريس التي ترتبط بعلاقة معنوية مع مستوى التحصيل الدراسي كمتغير مستقل في المعالجات الاحصائية لبحثه.



2- تساعد الخبراء في المناهج الدراسية وطرائق التدريس في الاهتمام المعنوي وتضمينها في المحتوى المعرفي باعتبار ان الهدف النهائي هو ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.
3- ان العلاقة الارتباطية المتوقعة ما بين طرائق التدريس الأكثر استخداما يستند تفسيرها في ضوء متغيرات تابعة ترتبط بالتحصيل الدراسي والتي يطلق عليها العوامل المؤثرة على التحصيل.
أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- الكشف عن الطرائق الأكثر استخداما لدى افراد العينة الرئيسية
- 2- الكشف عن مدى درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة افراد العينة
- 3- الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين طرائق التدريس المحددة ومستوى التحصيل الدراسي (مرتفع -عالي) حسب نوع المجموعة

وقد اشتمت الباحثة الفرضيات الصفرية من اهداف البحث وعلى النحو الاتي :

- الفرضية الاولى : لا يوجد فرق معنوي بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة افراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) حسب الدرجة الكلية تحت مستوى دلالة (0.05)
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق معنوي بين المتوسطات الحسابية للطرائق التدريس تبعا لنوع مجموعة (مجموعة الطرق التقليدية - مجموعة النماذج الحديثة) تحت مستوى دلالة (0.05)
الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة معنوية بين طرائق التدريس المفضلة (المجموعة التقليدية) ومستوى التحصيل الدراسي (المرتفع المنخفض) تحت مستوى دلالة (0.05)
الفرضية الرابعة : لا توجد علاقة معنوية بين طرائق التدريس المفضلة (النماذج الحديثة) ومستوى التحصيل الدراسي (المرتفع المنخفض) تحت مستوى دلالة (0.05)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يلي :

- 1- طرائق تدريس اللغة العربية
- 2- درجات التحصيل الدراسي لطلبة افراد العينة
- 3- مدرسين ومدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة
- 4- السنة الدراسية 2019-2020

تحديد المصطلحات :

1- المفاضلة Priority:

تعرف المفاضلة لغويا كما اوردها بعض القواميس منها :

- تعريف (اليسوعي 1956) : (هي من الفعل فاضل بين شيئين اي الحكم بتفضيل احدهما على الاخر) (اليسوعي،1956: 58)
- تعريف (الرازي ، 1983) وكما ورد في مختار الصحاح : (ان المفاضلة على وزن مفاعلة وهو الشريك بين جهتين وفيه معنى مغالبة ،فاضلته مفاضله فضلته اذ اغلبيته في الفضل) (الرازي،1983: 179)
- ابن منظور في لسان العرب (2003) (الفضال ، والتفاضل : التمايز في الفضل وفضله والتفاضل بين القوم ان يكون بعضهم افضل من بعض) (ابن منظور : 2003، 245) .
- وفي بعض القواميس الاجنبية نجد تعاريف اخرى منها تعريف Cambridge Dictionary هي التفاعل بين اشياء مهمة وبعض الاشياء من اجل المقارنة .
- وتعريف في قاموس Marriam –Wbester Dictionary هو شئ معين يستحق الانتباه والمنافسة .

تعريف الباحثة :

هو اتخاذ قرار للقبول او الاهتمام بشيء ما مستند على اساس محدد او محك محدد مسبقا لتفاعل معه . ويعني ان هناك شيء ما مفضل على البقية ويستحق الانتباه اليه .
التعريف الاجرائي : هي عملية تفضيل احدى طرائق التدريس المتعلمين في مادة اللغة العربية ومعبر عنه كمي بقوة اتجاه العلاقة الارتباطية بينها وبين مستوى التحصيل الدراسي .

2- طرائق التدريس : Teaching Methods

- تعريف (اللقاني واخرون، 1999) : هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم تساعده في تحقيق اهداف تعليمية وتضم عدد من الانشطة واساليب المختلفة (اللقاني ، واخرون ، 1999: 157) .



- تعريف (الشيباني، 1975) : هي جميع اوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المعلم بغية مساعدة المتعلمين على تحقيق الغير المنشود في سلوكهم ومساعدتهم على اكتساب معلومات ومعارف وميول (الشيباني، 1975، 405).
- تعريف الباحثة : هي النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل عناصر المحتوى المعرفي للمنهج الدراسي من خلال تفاعل المتعلم في الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المحددة ضمن الخطة التدريسية.
- 3- **التحصيل الدراسي : Academic Achievement**
- **تعريف (Fagblin)** : هو مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي او كليهما (كمال وسلمان، 1972: 48).
- **تعريف (صالح، 1982)** : هو الانجاز والتقدم نحو الهدف المقصود وبلوغ الممكن في تحقيق المهارات الاساسية (صالح، 1982، 27).
- **تعريف (العيسوي، 1994)** : هو مقدار المعرفة او المهارات التي يحصل عليها المتعلم نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة في المجال التعليمي او التدريب المهني (العيسوي، 1994، 129).
- **تعريف الباحثة** : هو نسبة ما حصل المتعلم من عناصر المعرفة (معارف - مفاهيم - نظريات - مهارات اداء) من خلال تفاعله مع الموقف التعليمي مع المعلم والمنهج كما تقيسه الاختبارات التحصيلية .
- التعريف الاجرائي** : هو نسبة ما حصل المتعلم من خبرات لغوية ضمن منهج اللغة العربية والمعبر عنه بالدرجة الكلية التي حصل عليها وفق الورقة الامتحانية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

a. اللغة العربية:

اللغة Language هي اداة اتصال بين افراد الجنس البشري وبنفس الوقت هي اداة تفاعل بينهم من خلال المهارات اللغوية والتي تكوّن اللبنة الاساسية لبعض المهارات الاجتماعية Social Skills مثل المحاوره والتواصل والمحادثة وغير ذلك، وهذا ما يفسر اهتمام الدول بلغتها الوطنية قراءة وكتابة وادب وقد اخذ التدريس اهتماما واسعا، فقد اعدت الاساس الذي يعتمد عليه في البلدان العربية جميع المواد الدراسية وهنا يشير (الابراشي، 1958) ان ضعف المتعلم في اللغة العربية الى ضعف في بقية المواد الدراسية (الابراشي، 1958، 10).

وتسهم اللغة العربية في اكمال المزايا الفنية والتعبيرية في مواجهة حضارات الامم المعاصرة (سالم: 2003، 2) ، وتتألف اللغة العربية من مهارات لغوية اساسية كما في بقية اللغات الاجنبية هي مهارة الاستماع Listening والتكلم Speaking والكتابة Writing والقراءة Reading وتتكامل هذه المهارات في اعطاء صورة لجمال الكلمة وحسن الخط وصحة الكتابة والنطق السليم وفي وصف كمي لنسب اسهام المهارات في الوقت المستغرق للغة العربية كما خلص اليها (عبد الرحمن، 2003) اذ اسهمت مهارة الاستماع 45% من الوقت والكتابة 30% والقراءة 16% والتكلم 9% (عبد الرحمن، 2003: 51).

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم فقد اكرمها الله سبحانه وتعالى في العديد من آياته في قوله ((كذلك اوحينا اليك قرآن عربياً) (سورة الشورى، آية 17). ويعد القرآن الكريم سياجا للغة العربية يحفظها من الضياع والاضمحلال واكسبها عذوبة اللفظ ودقة في الاداء وقوة في المنطق وجمال البلاغة وثروة في المعاني وغير ذلك (السيد، 2013: 3).

وتعد اللغة العربية هي لغة (فاصلة - لاصقة - متصرفة) كما صنف (شليجيل) هناك ثلاث انواع من اللغة

- 1- الفاصلة : لا يتغير فيها اضل الكلمة في التركيب اي غير قابلة للتصريف
 - 2- اللاصقة : هي يتغير فيها الاصل من خلال لصق بعض الحروف في بداية الكلمة (لصق سابق) او في نهاية الكلمة (لصق لاحق) .
 - 3- المتصرفة : هي التي يتغير فيها الكلمة بتغير حركته، وقد تلصق فيها عناصر اخرى في اوسطه، مثلاً كَتَبَ في زمن الماضي وكَتَبَ مبني للمجهول وكتاباً تدل على الحدث وكاتب تدل على من قام بالفعل.
- (السيد، 2003: 11-12) .



b. التدريس: The Teaching

إذا ما تحدثنا عن اللغة العربية اننا نتحدث عن تدريس اللغة العربية كمنهج دراسي له أهدافه الخاصة ضمن إطار أهميتها المعرفية والعلمية، ويعرف التدريس Teaching هو إحاطة المتعلم بالمعرف واكتشافها وتنمية القدرات العقلية من خلال مجموعة من الأنشطة التي يقدمها المعلم في المواقف التعليمية داخل الصف أو خارجه (عرفه، 2005: 50).

ويعرفه قاموس (Oxford) هو تنفيذ دروسا للمتعلمين لمساعدتهم على تعليم شيء ما واعطائهم معلومات عنه (Oxford, 2000). وترى الباحثة ومن خلال خبرتها كدرسية للغة العربية التدريس هو عملية منظمة مخطط لها تتضمن التفاعل مع الموقف التعليمية بين عناصر التعلم (المعلم-المنهج-المتعلم) بهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية ومساعدتهم في النمو السليم في جوانبه المتعددة.

مبادئ التدريس : principles of Teaching

تقوم عملية التدريس على توافر الاسس الاتية :

- 1- اهداف تدريسية محددة بوضوح وقابلة للتحقق
- 2- تساعد في تطبيق قوانين التعلم
- 3- وجود اساس معرفي للتعلم
- 4- الاتساق مع اساليب تقويم المتعلم في جوانبه الاساسية (معرفية -انفعالية - مهارية) (سعيد ،وعبد الله ،2006:56).

3-طرائق التدريس : Teaching Methods

مصطلح تخصصي يستخدم بكثرة في متطلبات العملية التعليمية وهي الأنشطة التي يقوم عليها التدريس وبنفس الوقت وهي قناة الاتصال بين المعلم لإيصال الخبرات المعرفية للمتعلمين وهذا ما اتفق عليه المختصين والباحثين في تعريف طرائق التدريس (الشيواني،1975) و(بن محمد ،1998) و (ابو صالح ،1991)) و(اللقاني واخرون ،1999) . وقد ظهرت مرادفات لطرائق التدريس فهناك اساليب تدريس Teaching Styles وكذلك المدخل Approach واستراتيجية التدريس Teaching Strategy والعلاقة بين هذه المرادفات علاقة الجزء بالكل وعلاقة البسيط مقابل المعقد ، الاسلوب جزء من الطريقة والطريقة جزء من استراتيجية (ابو عمشة ،2015: 1-5) .

أسس تصنيف طرائق التدريس: Foundations of Classification the Teaching Methods

هناك اسس اعتمدها المختصون في المناهج وطرائق التدريس لغرض تنظيم المعرفة في اختيار طريقة التدريس المناسبة ان اختلاف الاسس لا يعني اختلاف خطواتها ، وستوجد الباحثة نوعين من التصنيف وعلى النحو الاتي :

- 1التصنيف على اساس المحور التي تدور حوله الطريقة مثلا حول المتعلم -حول المعلم - حول المادة الدراسية -حول المرحلة الدراسية
 - 2التصنيف على اساس النشاط :مثلا طرائق المواد النظرية مقابل العملية (التدريس)
 - 3التصنيف على اساس الاهتمام بنشاط المتعلم : مثلا بدون نشاط -تفاعلية بين المعلم والمتعلم -التعلم الذاتي -حل المشكلات .
 - 4التصنيف على اساس انواع التنفيذ مثلا ال ألقائية-حسية -حوارية استدلالية - استكشافية
 - 5التصنيف على اساس عدد المتعلمين :مثلا الجمعي -الفردى - مجموعات
- المجموعة الثانية على اساس النظريات التي فسرت التعلم والتعليم وهي :

النظرية المعرفية	الاستكشافية -حل المشكلات-المحاضرة
النظرية السلوكية	العلم المبرمج -التعليم بالحاسوب
النظرية الاجتماعية	التعلم التعاوني - المشروع - المناقشة - الالعب التعليمية
النظرية البنائية	النموذج الواقعي - نموذج وتلي Whitely - نموذج دورة التعلم نموذج التلم البنائي - نموذج التعلم الصفي - نموذج Driver نموذج Woods

شكل (1)



تصنيف طرائق التدريس حسب النظريات (نقل بتصريف من الجنابي، 2015: 24-25)
اسس اختيار طريقة التدريس: Foundations of Selection of Teaching Methods
يمكن ان تعد مميزات طريقة التدريس الجيدة مدخلا Approaching لاختيار طرائق التدريس كما اشار اليها (جامل، 2000) وعلى النحو الاتي :

- 1- تراعي مظاهر جوانب النمو للمتعلم (العقلي-النفسي-اللغوي-الجسمي-الاجتماعي..... الخ)
 - 2- امكانيتها العالية في اثاره دافعية التعلم لدى المتعلمين
 - 3- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
 - 4- تستند على مبادئ نظريات التعلم
 - 5- فعالة في تحقيق الاهداف المعرفية للمنهج الدراسي (جامل، 2000: 120) .
- ومن خلال اطلاع الباحثة على الكثير من ادبيات طرائق التدريس فقد لخصت هذه الاسس والتي تعتقد انها فعالة ويمكن تطبيقها وهي :

- 1- تتناسب وكفاية المعلم التدريسية
 - 2- تتناسب وقدرات المتعلمين العقلية
 - 3- تناسب الوقت المخصص للدرس
 - 4- فعالة في تحقيق الاهداف السلوكية للموضوع الدراسي
 - 5- تسهل عملية تقييم المتعلم Assessment learner
- ومن الجدير بالذكر ترى الباحثة لا توجد طريقة واحدة مفضلة وبنفس الوقت لا يمكن الاعتماد على طريقة واحدة محددة ، وهنا تلعب المرونة العقلية لدى المعلم دورا في تحقيق ما سبق ذكره . وملحق (2) يبين تفصيلات عن بعض الطرائق .

4- التحصيل الدراسي Academic Achievement
التحصيل الدراسي ذلك المؤشر الكمي لأداء المتعلم وهو من مخرجات العملية التعليمية والتي تتفاعل معها المتعلم في الموقف التعليمي ويشير الى نسبة ما حصل المتعلم من خبرات ومعارف ومهارات ادائية (موسى، 2007: 26) .

وفي نظرة تحليلية كما اشار اليها (الكيلاني، واخرون، 2003) ان التحصيل الدراسي له ثلاث مكونات هي القابلية على التعلم Learning Ability والاستعداد لتعلم Learning Aptitude وفرص التعلم Learning Chances وتتفاعل هذه المكونات بوجود عوامل اخرى ولاسيما عناصر العملية التعليمية ينتج لنا المؤشر الكمي للتحصيل الدراسي وكما مثبت على الورقة الامتحانية .، ويمكن القول وفي ضوء مفهوم عملية تقويم المتعلم يصدر حكم على المتعلم واتخاذ القرار المناسب ضمن اطار النظام الامتحاني المعتمد ، ومن جانب اخر عملية ولغرض تحسين الناتج المعرفي يمكن ان نحصل على تغذية راجعة Feedback من تحليل نتائج تحصيل المتعلمين (الكيلاني، واخرون، 2003: 59-62) .

والتحصيل الدراسي متغير معرفي يتأثر ارتفاعا وانخفاضاً بعوامل متعددة الجوانب منها ما يخص المتعلم منها عوامل معرفية مثل الذكاء والاستعداد والتفكير والانتباه والادراك وعوامل نفسية او وجداني مثل الدافعية والاتجاه نحو التعلم والميل العلمي والثقة بالنفس والقلق وغير ذلك ،وعوامل تتعلق بمستوى كفايات المعلم المتعددة منها الكفاية المهنية والخبرة العلمية والعلاقات الانسانية وغير ذلك فضلا عن مدى توافر معايير المنهج الدراسية المطلوبة وفي ضوء هذه المقاربة تبرز ضرورة الاختيار السليم لطريقة التدريس المناسبة وهو المتغير الرئيسي للبحث الحالي .

وقياس التحصيل الدراسي له متطلبات مهمة بعد التحقق منها من العوامل التي تؤثر على التحصيل ومن اهمها هو التمكن من اعدا اختبار تحليلي Achievement Test ويصنفه (عودة، 1998) باختبارات اقصى الاداء Maximum Performance (عودة، 1998: 59) .ومن باب الاحاطة بلاختبار التحصيلي هناك نوعين الاول هو الاختبارات التحصيلية المقننة والتي تعدها لجنة متخصصة واسعة الاهداف وتشق لها معايير Norms تفسر فيها درجات المتعلمين وهي اكثر صدق Validity وثبات Reliability والنوع الثاني اختبار من اعدا المعلم Teacher-made-Test وهي اقل دقة من الاختبارات المقننة (Kerlinger 1973:492) .



وسوف تناقش الباحثة النتائج المتوقعة في ضوء تحليل درجات التحصيل الدراسي كمتغير مستقل وتكرارات الطرائق المفضلة لدى العينة الرئيسية كمتغير تابع .

دراسات سابقة

بحثت الباحثة عن دراسات سابقة تتفق ومع اهداف البحث الثاني لم تجد وحسب علمها ولكن وجدت الكثير من دراسات السابقة والتي هدفت الى الكشف عن اثر او فاعلية بعض طرائق التدريس او استراتيجياتها في التحصيل الدراسي متبعة منهجية البحوث التجريبية فضلا عن اثرها على بعض المتغيرات المعرفية مثل الميل القرائي او المقروئية ومتغيرات نفسية مثل الدافعية او الاتجاهات النفسية نحو العلم او نحو منهج اللغة العربية وكانت النتائج تشير الى وجود اثر ايجابي لهذه الطرائق في مستوى التحصيل الدراسي من خلال الفروق المعنوية Significance Differences بين المؤشرات الاحصائية للمتغيرات المستقلة independent variables والمتغيرات التابعة dependent variables، وستعرض الباحثة بعض عناوين الدراسات التجريبية السابقة وعلى النحو الآتي :

- 1- دراسة عبد عون (2005): اثر اسلوب التعلم التعاوني في تنمية الميل القرائي لدى طلبة الصف الخامس ادبي نحو قواعد اللغة العربية . (العراق)
 - 2- دراسة الشايح (2007) : اسلوب التعلم التعاوني في دورة تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية (الكويت) .
 - 3- دراسة الخوالدة (2007) : اثر استخدام الحاسوب في تدريس مقرر اللغة العربية على تحصيل واتجاهات طلبة الصف السابع (الاردن) .
 - 4- دراسة عرقاوي (2008) : اثر اسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في تحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة صف العاشر الاساسي (فلسطين)
 - 5- دراسة الخفاجي (2008) : اثر اسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية (العراق) ،
 - 6- دراسة الجبوري (2010) : اثر طريقتي الاستقراء والقياس في تنمية بعض المهارات الادبية لدى طلبة الخامس الادبي (العراق) .
 - 7- دراسة القاضي (2011) : اثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن
 - 8- دراسة جعفر (2012) : اثر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث معاهد المعلمات (العراق)
 - 9- دراسة نهاية (213) : اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني متوسط (العراق) .
 - 10- دراسة رباعية والخماشنة (2015) : اثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) لتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها (الاردن) .
 - 11- دراسة سلمان (2015) : فاعلية استراتيجيتين من تعلم النشط في تحصيل لميزات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية (العراق)
 - 12- دراسة مسيلط (2016) : اثر استخدام استراتيجية K - W - L في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس (فلسطين) .
 - 13- دراسة حسين (2017) : اثر دراسة استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف العاشر بمكتب الغربية التعليمي (الامارات) .
 - 14- دراسة القرني (2017) : اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج على تحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (السعودية) .
 - 15- دراسة الجبوري والزهوري (2018) : فاعلية دورة التعلم السباعية VE s في تحصيل طلاب الصف الخامس علمي في الادب والنصوص وتنمية تفكيرهم الجانبي (العراق) .
- وهناك دراسات تقترب اهدافها من اهداف البحث الحالي بما يتعلق بمتغير تكرار الممارسات لطرائق التدريس من قبل المدرسين او المدرسين مثل دراسة (عبد الجبار ، 2008) اذ توصلت ان الطريقة القياسية هي اكثر استخداما من الطريقة الاستقرائية والاستكشاف وكانت طريقة الملخصات اقل استخداما وقد استخدم المتوسط المرجح



كمحك كمي لترتيب استخدام طرائق التدريس (عبد الجبار، 2008: 23- 28) وبنفس الاتجاه توصلت دراسة (حمادنة والسرحان، 2012) ان المدرسين ذو التأهيل العلمي العالي يستخدمون شبكة الانترنت كطريقة تدريس اكثر تكرارا من بقية المؤهلات العلمية وبفارق معنوي (حمادنة والسرحان، 2012: 39) ، مناقشة الدراسات :

في ضوء ما سبق عرضه من عناوين دراسات اتبعت منهجية البحث التجريبي وبمختلف التصاميم التجريبية Experimental Design توصلت الى ان الطرائق التدريسية المستخدمة كمتغيرات مستقلة اثرت على التحصيل الدراسي ومتغيرات اخرى كمتغيرات تابعة وارتفع مستواه وبفارق معنوي ، والبحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة بالنقاط الآتية :

- 1- اختلاف بالمنهجية البحثية الحالي يتبع منهجية البحث الارتباطي المقارن correlation studies وهو من انواع البحث الوصفي descriptive methodology وليس تجريبي
- 2- المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية وللمرحلة المتوسطة هم افراد العينة ودرجات تحصيلهم في الامتحانات المدرسية وليس درجات القياس القبلي او البعدي
- 3- المعالجات الاحصائية هي معامل الارتباط والتكرارات تفضيل الطرائق المحددة وقد تتفق مع الدراسات السابقة من حيث نوع المتغيرات المستقلة او التابعة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

مقدمة : وفقا لمتغيرات البحث الرئيسية (طرائق التدريس) كمتغير مستقل ومتغير منفصل بمستويين ومستوى التحصيل الدراسي كمتغير تابع ومتصل وستعمد منهجية البحث الوصفي من نوع الارتباطي المقارن والذي يقوم على وصف متغيرات البحث في ضوء مؤشرات كمية وتفسير النتائج في ضوء خصائص العينة (المجمعي، 2019: 3277). ويتضمن تفصيل ما يلي :

- 1- مجتمع البحث : population : يتحدد مجتمع البحث بانواع طرائق التدريس المستخدمة في تدريس منهج اللغة العربية وفروعها مثل القواعد او الادب والنصوص وغير ذلك ومصادرها ادبياتها (زاير وداخل، 2013) ومصنفة على اساس مختلفة من نظريات العلم والتعليم وغير ذلك ويقدر عددها حوالي عشرون طريقة او استراتيجية، فضلا مجتمع المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية لصف الاول المتوسط في مديرية الكرخ/الاولى وعددهم (781) بواقع 31% ذكور (246) ونسبة 69% اناث (535) موزعين على ثانويات مدينة بغداد الكرخ /الاولى .
- 2- عينة البحث : اختارت الباحثة عينة عشوائية من الطرائق حجمها 15 طريقة وانموذج على افتراض انها تستخدم من قبل عينة البحث موزعة على مجموعتين وكما مبينة في الجدول (1) حيث الاولى تضم طرائق التقليدية والثانية تضم النماذج الحديثة او العلمية والمستندة على النظرية

جدول (1)

توزيع طرائق التدريس

العدد	الطرائق والنماذج	المجموعة
7	التعلم التعاوني-حل المشكلات-الاستكشاف- الاستقصاء-التدريس الممسر-الالعب التعليمية دائرة الاسئلة	مجموعة الطرائق التقليدية
8	هيلدا -تابا-العصف الذهني-فيرنال-المراحل الخمس-القبعات الست-سيكمان-التعلم البنائي	مجموعة النماذج الحديثة
15		المجموع

البنائية لتعلم والتعليم (الجنابي، 2015: 12) وسيعمد هذا التصنيف اساس في تحقيق اهداف البحث واختبار الفرضيات والمعالجات الاحصائية. اما عينة المدرسين والمدرسات اختيرت عشوائيا حجمها 50 مدرية ومدرس وطلب منهم ان يرفقوا مع كل استمارة قائمة بدرجات طلبتهم في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة وبعد توحيدها وجمعها كانت 300 طالب وطالبة وواقع 166 طالب و134 طالبة والتي ستعمد كبيانات اساسية Basic Data في المعالجات الاحصائية وتحديد مستوى التحصيل (مرتفع - منخفض) .



اداة البحث :

اعدت الباحثة استمارة منظمة تضمنت انواع الطرائق التدريس ورتب في قائمة واتبعت بسلم بدائل اجابة ثلاثي متدرج حسب شدة الاستخدام (كثير -متوسط -ضعيف) وعند تصحيحها تعطي الدرجات من (3و2و1) على التوالي (ملحق 1) . ولم تعتمد الباحثة اية نظرية او افتراض في تنظيم استمارة الطرائق ولهذا تعتقد ليس بحاجة الى التحقق من صدقها وتقدير ثباتها *¹ ، وقد فصلت الباحثة الطرائق والنماذج من حيث خطواتها ومتطلباتها في قائمة منظمة (ملحق 2) .

وبهذه الاجراءات اصبحت اداة البحث جاهزة لتطبيق على عينة البحث الرئيسية .
المعالجات الاحصائية :

اعتمدت البحتة الوسائل الاحصائية الوصفية منها والاستدلالية وكما اشار اليه (العبيدي ، 2019 :22)وحسب نوع المتغيرات ومستوى القياس وهي :

- 1- المتوسط الموزون Weighted Means
 - 2- المتوسطات الحسابية Arithmetic Means والانحرافات المعيارية Standard Deviation
 - 3- اختبار اعتدالية التوزيع اختبار كالمرنوف - سميرونوف K-S
 - 4- الاختبار التائي لعينتين المستقلتين t-test
 - 5- معامل الارتباط التثائي Point Biserail Correlation
- وتستخدم الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS في التحليل الاحصائي للبيانات الرئيسية ومخرجاته Output هي نتائج البحث .

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

مقدمة : بعد استرداد استمارات المعلومات والتأكد من صحتها فرغت البيانات وحسب متطلبات تحقق اهداف البحث وستعرض النتائج وتفسيرها واختبار الفرضيات وان الاساس الرئيسي الذي يستند عليه تحقيق الاهداف هو افتراض الباحثة الذي يقوم على ان الطرائق المفضلة هي التي ترتبط بعلاقة معنوية مع مستوي التحصيل واكبر نسبة تباين مفسر او معامل تحديد Coefficient Determination ، وستعرض الباحث تحقيق الاهداف وعلى النحو الاتي :

الهدف الاول : الكشف عن الطرائق الاكثر استخداما لدى افراد العينة الرئيسية .
لتحقيق الهدف استخرجت تكرارات الاستخدام وحسب بدائل الاجابة ولكل طريقة واستخرج الوسط الموزون او المرجح والوزن المئوي والمستند على درجات بدائل الاجابة وتكرارها وكما مبين في جدول (2) وقد رتب حسب الوسط الموزون ، يتضح من جدول (1) ان طريقة الاستكشاف حصلت على الرتبة الاولى بوسط موزون 60و2 وتقوم على قدرة المتعلم على اكتشاف الحقائق والمفاهيم والمعارف والافكار والتي تعد على عناصر المحتوى الدراسي بنفسه ومن خلال الموقف التعليمي وبإشراف المدرس وتوجيهه (الجنابي ، 2015 : 25) . وتعزو الباحثة السبب قد يقوم على طبيعة المحتوى المعرفي مثلا مفردات القواعد اللغة العبية ولا سيما النحو او مهارة الاعراب يطلب من المتعلم استكشاف القاعدة الاعرابية وهذا التفسير قد ينسحب على بقية فروع مادة اللغة العربية .

جدول (2)

رتب طرائق التدريس حسب الاوساط المرجح

ت	طريقة التدريس	مستوى استخدامها			الوزن المئوي %	الرتبة
		عالي	متوسط	منخفض		
1	التعلم التعاوني	30	10	10	80	3
2	حل المشكلات	10	40	صفر	73	5و5
3	الاستكشاف	30	20	صفر	87	1
4	الاستقصاء	20	20	10	73	5و5

¹ ايدها استاذ القياس والتقويم الاستاذ الدكتور عبد الله احمد العبيدي.



9	53	1و6	30	10	10	5	انموذج هيلدا تابا
3	80	2و4	10	10	30	6	العصف الذهني
12	47	1و4	30	20	صفر	7	انموذج فيرنالد
12	47	1و4	30	20	صفر	8	انموذج الشكل V
9	53	1و6	30	10	10	9	التعلم البنائي
15	33	1	50	صفر	صفر	10	انموذج سيكمان
7	67	2	20	10	20	11	القبعات الست
9	53	1و6	20	30	صفر	12	التدريس المسرح
12	47	1و4	30	20	صفر	13	الالعاب التعليمية
3	80	2و4	10	10	30	14	المراحل الخمسة
14	40	1و2	40	10	صفر	15	دائرة الاسئلة

وتليها التعلم التعاوني والعصف الذهني والمراحل الخمسة بأوساط مرجحة متساوية (2و2)، وفي اخر المراحل كانت اغلب النماذج الحديثة اوساطها I-انموذج سيكمان و4و1-الالعاب التعليمية، وتعد اقل تفضيلا واستخداما وهي التسلسلات (7و8و10و13و15) وهي تصنف ضمن النظرية البنائية (الجنابي، 2015: 24) بالرغم انها تعد من التطورات المعاصرة لطرائق التدريس وتعتقد الباحثة السبب يعود الى الجهد المطلوب من قبل التدريسي وهذا ما اشار اليه (جامل، 200) وطعيمة، 1989).

الهدف الثاني: الكشف عن مدى درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة افراد العينة :
لتحقيق الهدف استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مادة اللغة العربية حسب متغير جنس الطالب ولكل طريقة ومن ملاحظة الجدول (3) نجد مدى متوسط الذكور ما بين (33و43 - 03و82) ومدى الانحراف المعياري ما بين (7و85 - 14و16) ، اما اناث فهو (50و50 - 72و75) والانحراف المعياري (7و34 - 17و98) وهناك فروق بين المديات

جدول (3)

الاحصاءات الوصفية لدرجات تحصيل الطلبة مصنفة حسب الجنس

الدرجة الكلية	الجنس						الطريقة	ت		
	الاناث			الذكور						
	ن	ع	س-	ن	ع	س-				
العينة	ع	س-	ن	ع	س-	ن	ع	س-		
20	8,76	60	8	11,16	63,50	12	16,14	68,08	1	التعلم التعاوني
20	7,82	58,8	8	17,98	68	12	10,95	82,03	2	حل المشكلات
20	8,39	68,1	8	10,01	51,25	12	14,98	45,91	3	الاستكشاف
20	15,79	73,9	8	15,01	51,2	12	13,06	45,9	4	الاستقصاء
20	13,13	75,1	8	11,45	59,12	12	8,32	61,5	5	انموذج هيلدا تابا
20	13,13	71,7	8	11,4	72,37	12	14,9	68,30	6	العصف الذهني
20	12,67	71,6	8	10,1	51,05	12	14,09	45,90	7	التعلم البنائي
20	8,35	77,2	8	7,34	67,50	12	15,49	61,17	8	انموذج فيرنالد
20	15,13	75,6	8	7,34	73,50	12	15,49	62,25	9	انموذج الشكل V
20	14,22	74,5	8	13,50	62,50	12	15,16	63,08	10	انموذج سيكمان
20	16,52	77,7	8	9,84	70,62	12	12,96	74,5	11	القبعات الست
20	12,38	68,1	8	9,1	51,30	12	16,98	45,9	12	التدريس المسرح
20	10,10	79,5	8	8,4	50,50	12	8,54	47,33	13	الالعاب التعليمية
20	5,26	73,1	8	11,57	61,7	12	11,10	57,42	14	المراحل الخمسة
20	9,28	81,5	8	8,9	55,25	12	7,85	43,33	15	دائرة الاسئلة
300	12,03	73,2								الدرجة الكلية



اما ما يتعلق بمدى الدرجات الكلية للطرائق والنماذج ما بين (58,80 – 81,50) والانحراف المعياري 5,26 – 16,52 (وبمتوسط عام (73,20) وانحراف معياري 12,03 وكان اعلى متوسط يقابل انموذج دائرة الاسئلة بالرغم ضعف استخدامها وهنا اختلاف بالنتائج ما بين الجدولين وستوضح الباحثة الاسباب عند اختبار الفرضيات الصفرية Null –hypothesis لاحقا ..
تبين أن أكبر وسط حسابي للذكور (74,5) وطريقة التدريس هي القبعات الست وهي من الأساليب الحديثة ومدى الانحراف المعياري ما بين (7,85 - 16,14).
وإن أكبر متوسط حسابي للإناث 73,50 يرجع إلى طريقة أنموذج (V) وهو كذلك من الأساليب الحديثة ومدى الانحراف المعياري (7,34 - 17,98).

وهناك فروق بين المدييات تفسر الباحثة إلى فعالية الأساليب الحديثة أكثر من الأساليب التقليدية. اختبار الفرضية الصفرية الاولى : مثلما لاحظنا من الجدول (3) هناك فروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الجنس ولتحديد اتجاه الفروق (معنوي او غير معنوية) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test

وتشير نتائج الاختبار (4) الى وجود فرق معنوي ولصالح الذكور وتحت مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,175) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجة حرية 298 وهي (1,96) ،لذا ترفض الفرضية الصفرية وتعتقد الباحثة نتيجة مقبولة منطقيا وتباعا لخصائص هذه العينة وكما اشرنا في مقدمة المنهجية (الفصل الثالث) ما دام هناك دقة في تطبيق الاجراءات مقبولة لمثل هذا البحث فضلا عن توجد اسباب اخرى تتعلق بمتغيرات خارج حدود البحث منها المستوى المهني للتدريسين والاتجاه نحو اللغة العربية لدى الطلبة .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لأخبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	س-	ع	العينة	القيمة التائية	الدلالة
الذكور	65,747	15,480	166	2,175	معنوية تحت 0,05
الإناث	61,977	16,280	134	-	-

اختبار الفرضية الصفرية الثانية : التي تتعلق باختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لطرائق التدريس تبعا لنوع المجموعة والتي صنفنا في جدول (1) واعتماد بيانات جدول (3) بما يتعلق بقيم المتوسطات الحسابية واستخدام الاختبار التائي السابق وكما مبين في جدول (5) تبين ان الفرق غير معنوي لان القيمة التائية المحسوبة Calculated Value (1,764) اقل من الجدولية عند درجة حرية 13 وتحت مستوى دلالة 0,05 (2,160) لذا تقبل الفرضية الصفرية لان الفرق هو بالصدف by chance ،

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لأخبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير نوع طريقة التدريس

المتغيرات	س-	ع	العينة	القيمة التائية	الدلالة
التقليدية	69,986	8,854	7	1,764	غير معنوية
النماذج	75,603	2,367	8	-	-

الهدف الثالث: الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين طرائق التدريس المحددة ومستوى التحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) وحسب نوع المجموعة:

يتطلب تحقيق الهدف حساب معامل ارتباط كل مجموعة على حدى وعلى نحو الاتي :

1- اختيار نوع معامل الارتباط المناسب ، اختيار نوع معامل الارتباط المناسب يستند على تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع وهنا تعد انواع الطرق هو المتغير المستقل ومستوى التحصيل هو المتغير التابع

- تحديد نوع المتغيرين من حيث القيمة منفصل مقابل متصل وهنا تعد انواع الطرائق منفصلة والتحصيل الدراسي متصل وحسب عنوان البحث والاهداف يتم تقسيمه الى مستويين فو ضوء معيار محدد الى قسمين (تحصيل مرتفع مقابل تحصيل منخفض)



- في ضوء ما سبق يكون نوع معامل الارتباط المناسب هو الثنائي المتسلسل - Biseral - Point Correlation (علام، 2000: 337)
- 2- تحديد نقطة تقسيم التحصيل الدراسي : تعد درجات التحصيل الدراسي من المتغيرات المتصلة وضمن مستوى القياس الفئوي Interval Scale وضمن خصائص القياس المطلوبة فمن المتوقع ان يتوزع توزيعا اعتداليا Normal Distributions فمن الضرورة العلمية ان تتحقق الباحثة من اعتدالية التوزيع واستخدمت لذلك احدى الاختبارات وهو اختبار كالمرنوف-سميرنوف K-S لعينة واحدة وبعد المعالجة الاحصائية كانت قيمته (0.087) وهي اقل من القيمة الزائفة تحت مستوى دلالة (0.05) هي (0.96) ويعني ذلك ان قيم التحصيل الدراسي تقترب من التوزيع الطبيعي .
- ستعد الباحثة قيمة (وسط + انحراف معياري واحد) مقابل (وسط - انحراف معياري واحد)
- (12 و 20) مقابل (73 و 20) وفي ضوء ذلك يكون مستوى التحصيل مرتفع اذ كان قيمته ما بين 73 و 21 الى 85 و 23 واكثر
- والمستوى المنخفض ما بين 19 و 73 الى 17 و 61 واقل . وبالمقارنة هذه القيم بالمتوسطات الحسابية لانواع الطرائق والنماذج تبين نا في جدول (6) ادناه :

جدول (6)

تقسيم طرائق التدريس حسب مستوى التحصيل

المجموع	متوي التحصيل						المجموعة
	النسبة	العدد	المنخفض	النسبة	العدد	المرتفع	
7	%57	4	التعلم التعاوني حل المشكلات الاستكشاف التدريس الممسر ح	%43	3	الاستقصاء الالعب التعليمية دائرة الاسئلة	التقليدية
8	%25	2	العصف الذهني المراحل الخمس	%75	6	هيلدا - تابا التعليم البنائي فيرنالد سيكمان الشكل V الفباغت الست	النماذج

- 2- حساب معامل الارتباط : في ضوء معطيات جدول (6) حددت معطيات حساب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل وكما مبين في جدول (7) . في ضوء البيانات الكمية كانت اتجاه و قوة معامل الارتباط الثنائي بين طرائق المجموعة التقليدية ومستوى التحصيل الدراسي (المرتفع - المنخفض) طردية وضعيفة - 0.403 بينما مجموعة النماذج طردية متوسطة 0.681 مما يعطي مؤشر مبدئيا ان النماذج افضل من التقليدية وتعزز هذه النتيجة ما خلصت اليه اغلب الدراسات السابقة ولا سيما التجريبية ان للنماذج فعالية جيدة في ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وربما بقية المواد الدراسية العلمية منها والانسانية..



جدول (7)

معطيات حساب معامل الارتباط الثنائي

المجموعة	مستوى التحصيل	س-	الانحراف المعياري	النسبة	معامل ارتباط	نسبة التفسير
التقليدية	المرتفع	78,30	-	%43	0,403	%16
	المخفض	63,75	-	-	-	-
	الكلية	69,985	8,854	-	-	-
النماذج	المرتفع	76,63	-	75	0,681	%46
	المخفض	72,91	-	%25	-	-
-	الكلية	75,703	2,367	-	-	-

وبالرجوع الى افتراض الباحثة في بداية الفصل الرابع ولغرض تحديد مؤشر التفضيل الاول وهو نسبة التباين المفسر ويسمى معامل التحديد Coefficient Determination وهو ان المتغير المستقل فسر نسبة من تباين قيم المتغير التابع وبحسب بتربيع معامل الارتباط (علام، 2000: 300) واذا ما تحدثنا عن حجم الاثر Effect Size فهو حجم تاثر المتغير المستقل في المتغير التابع (العبيدي، 2019: 70) وبالمقارنة بين نسبي التفسير نجد ان النماذج اكثر تفضيلا من الطرائق التقليدية لأنها تقوم على المجال الخارجي الذي يحدث نتيجة التفاعل ما بين المتعلم وعناصر البيئة الخارجية (عبد الجبار، 2008: 10) وبنسبة تفسير %46 وتعد قريبة من القبول لان نسبة التفسير المقبولة هي %50 (علام، 2000: 310) وهي اكثر من نسبة تفسير الطرائق التقليدية . وكخلاصة عامة لنتائج البحث تعد النماذج الحديثة كطرائق تدريس هي الافضل من الطرائق التقليدية .

الاستنتاجات Conclusions :

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت ما يلي :

- 1- هناك ضعف في دقة نتائج التحصيل الدراسي والسبب يعود الى ضعف الخصائص الجيدة المطلوبة لاسيما الصدق والثبات وعاملات الصعوبة والتمييز وهذا ما تتصف به الاختبارات التحصيلية من اعداد المعلم Teacher –Made Test (العودة، 1998: 220).
- 2- يبدو ليس كل افراد العينة يهتمون بتنفيذ متطلبات طرائق التدريس المطلوبة .
- 3- المزج بين اكثر من طريقة في الدرس الواحد بدون موازنة بين الطرق .
- 4- النماذج الحديثة قد تتطلب جهد ادائي وامكانيات مادة ووسائل تعليمية وخطط تدريس غير تقليدية قد لا تتوافر لدى التدريسيين او ادارة المدرسة .

التوصيات Recommendations :

لغرض تعزيز النتائج وتحقيق الاهمية العملية من البحث توصي الباحثة بما يلي :

- 1- اعادة صياغة مفردات محتوى منهج اللغة العربية وفق متطلبات تطبيق النماذج الحديثة .
- 2- قيام ورش عمل تدريبية حول النماذج الحديثة للتدريسيين ولا سيما حديثي الخبرة المهنية
- 3- قيام ورش عمل تدريبية باعداد الاختبارات التحصيلية مع الاخذ بنظر الاعتبار متطلبات النماذج الحديثة من اساليب تقييم المتعلم غير التقليدية
- 4- تشجيع التدريسيين على زيادة خبراتهم بطرائق التدريس والنماذج الحديثة من خلال ندوات او حضور مؤتمرات علمية او بحوث متخصصة بطرائق التدريس .

المقترحات Suggestions :

تقترح الباحثة بحوث تكميلية او تطويرية لهذا البحث وعلى النحو الاتي :

- 1- دراسة استطلاعية عن المفاضلة بين طرائق التدريس والنماذج من وجهة نظر التدريسيين



- 2- دراسة ارتباطية مقارنة بين طرائق التدريس المفضلة والمستندة على متغيرات معرفية التفكير وانواعه - الانتباه الإدراك ومتغيرات نفسية مثل الاتجاهات - الميول - دافعية الانجاز - قلق الاختبار
- 3- دراسة الكشف عن اسهام بعض العوامل في جودة التحصيل الدراسي ولا سيما طرائق التدريس
- 4- دراسة تجريبية عن اثر المفاضلة بين طرائق التدريس التقليدية والنماذج الحديثة

المصادر العربية

- 1- ابن منظور، محمد بن ابي بكر (2003) : لسان العرب، ط3، بيروت
- 2- الابراشي، محمد (1985) : الطرق الخاصة في التربية، ط2، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
- 3- ابو صالح، محب الدين (1991) : اساليب في طرائق التدريس العامة، ط2، الرياض، دار الهدى
- 4- بن محمد، ممدوح سليمان (1998) : اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، رسالة الخليج العربي، ع/8، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض
- 5- بدوي، احمد زكي (د.ت) معجم مصطلحات تربوية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العبي
- 6- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000) طرائق التدريس العامة ومهارات التخطيط، ط2، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع
- 7- الجبوري، فلاح صالح والزهيرى، احمد عبد الكريم (2010) : اثر طريقتي الاستقراء والقياس في تنمية المهارات الادبية لدى طلبة الصف الخامس الادبي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد 25/، ع/1، 639 - 669
- 8- اليسوعي، لويس معيوف (1956) : المنجد في اللغة والادب والعلوم، بيروت، المطبعة الكاثوليكية
- 9- الرازي، محمد بن ابي بكر (1983) : قاموس مختار الصحاح، ج/5، الكويت، دار الرسالة للنشر
- 10- اللقاني، احمد حسين واخرون (1999) : المصطلحات التربوية، ط2، القاهرة، عالم الكتب
- 11- الشيباني، عمر محمد (1975) : فلسفة التربية الاسلامية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر
- 12- صالح، احمد زكي (1982) : علم النفس التربوي، بيروت، مكتبة لبنان
- 13- عيسوي، عبد الرحمن (1992) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- 14- كمال، احمد وسليمان، عدلي (1972) : المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة انجلو المصرية
- 15- عبد الرحمن، هدى مصطفى (2003) : برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقليا - العاديين للتعلم، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، ع/23، جامعة الشمس
- 16- عرفة، صلاح الدين محمد (2005) : تعلم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط1، القاهرة، عالم الكتب
- 17- علام، صلاح الدين محمود (2000) : تحليل البيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي
- 18- _____ (2010) : الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل البيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، البارامترية واللابارامترية، القاهرة، دار الفكر العربية
- 19- العبيدي، عبد الله احمد خلف (2018) : الثقافة السيكمترية، ورقة مفهوم قدمت الى مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد
- 20- _____ (2019) : حجم الاثر وتطبيقاته في منهجية البحوث التربوية والنفسية والطبية، عمان، دار وايل للنشر
- 21- عودة، احمد سليمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، عمان ن دار الامل
- 22- حمادنة، ادبيو السرحان، جميلة (2013) : درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، مجلد/19، ع/39 - 59
- 23- زيدان، محمد مصطفى (1999) : النمو النفسي لطفل ونظريات الشخصية، لسعودية، دار الشروق
- 24- سعيد، عاطف محمد وعبد الله، محمد جاسم (2006) : الدراسات الاجتماعية وطرق التدريس والاستراتيجيات، عمان، دار السيرة
- 25- السيد، محمود احمد (2007) : طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة دمشق
- 26- زاير، سعد وداخل، سماء تركي (2013) : طرائق التدريس، ج/1 ن بغداد، دار المرتضى للنشر والتوزيع



References

1. Ibn Manzoor, Muhammad Ibn Abi Bakr (2003): Lisan Al Arab, 3rd Edition, Beirut.
2. Al-Abrashi, Muhammad (1985): Special Methods in Education, 2nd Edition, Cairo, The Anglo-Egyptian Library.
3. Abu Saleh, Muheb al-Din (1991): Methods in General Teaching Methods, V2, Riyadh, Dar Al-Hoda.
4. Bin Muhammed, Mamdouh Sulaiman (1998): The Impact of Perceiving Teacher Demand for the Boundaries Between Methods, Methods and Teaching Strategies in the Development of an Effective Learning Environment Within the Classroom, The Arabian Gulf Message, P / 8, Bureau of Education for the Arab Gulf States, Riyadh.
5. Badawi, Ahmed Zaki (D.D.) Dictionary of educational terms and education, Cairo, Dar Al Fikr Al-Obi.
6. Jamal, Abd al-Rahman Abd al-Salam (2000) General Teaching Methods and Planning Skills, 2nd Edition, Amman, House of Curriculum for Publishing and Distribution.
7. Al-Jubouri, Falah Saleh and Al-Zuhairi, Ahmad Abdul-Karim (2010): The Impact of the Two Methods of Induction and Measurement on the Development of Literary Skills among Fifth-Grade Literary Students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol / 25, P / 1, 639 -669.
8. Al-Jesi, Louis Mayouf (1956): Al-Munajjid in Language, Literature and Science, Beirut, Catholic Press.
9. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1983): Dictionary of Mukhtar As-Sahah, C / 5, Kuwait, Dar Al-Risalah for publication.
10. Al-Laqani, Ahmad Hussein and others (1999): Educational Terminology, Edition 2, Cairo, The World of Books.
11. Al-Shaibani, Omar Muhammad (1975) Philosophy of Islamic Education, Tripoli, Public Establishment for Publishing.
12. Saleh, Ahmad Zaki (1982) Educational Psychology, Beirut, Lebanon Library \
13. Issawi, Abd al-Rahman (1992): Measurement and Experimentation in the Science of Puncture and Education, Burt, Dar Al-Nahda Arab for Printing and Publishing.
14. Kamal, Ahmed and Soliman, Adly (1972): The School and Society, Cairo, The Anglo Egyptian Library.
15. Abdel-Rahman, Hoda Mustafa (2003): A proposed program for developing listening skills among the mentally retarded sixth-grade primary pupils - ordinary learning, Journal of Reading and Knowledge, College of Education, P / 23, Sun University.
16. Arafa, Salah El-Din Mohamed (2005): Learning and Teaching Teaching Skills in the Information Age, 1st Edition, Cairo, The World of Books.
17. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): data analysis, psychological, educational and social research, Cairo, Arab Thought House.
18. 2010 (---): Inferential statistical methods in data analysis psychological, educational and social research, parametric and parametric, Cairo, Arab House of Fikr



19. Al-Obaidi, Abdullah Ahmad Khalaf (2018) Psychometric Culture, a concept paper submitted to the Center for Psychological and Educational Research, University of Baghdad
20. 2019 (--): The size of the impact and its applications in the methodology of educational, psychological and medical research, Amman, Dar Weil Publishing.
21. Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Amal.
22. Hammadneh, Adibo Al-Sarhan, and Jamila (2013): The degree of Arabic language teachers' use of the Internet in teaching in Mafraq governorate and their attitudes towards it, Al-Manara Magazine, vol. / 19, p / 2 / 39-59.
23. Zidan, Muhammad Mustafa (1999): The psychological development of a child and theories of personality, Saudi Arabia, Sunrise House.
24. Saeed, Atef Muhammad and Abdullah, Muhammad Jasim (2006): Social Studies, Teaching Methods and Strategies, Amman, Dar Al-Seera.
25. Al-Sayed, Mahmoud Ahmad (2007): Methods of Teaching Arabic Language, Faculty of Education, University of Damascus.
26. Zayer, Saad and Dakhil, Sky Turki (2013): Teaching Methods, C / 1 N Baghdad, Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution.